

اليقين

[127] المؤمنين ولم يقل عليه السلام (أنه أوحى إليه). وان النبي صلوات الله عليه وآله، أمر من حضره من الصحابة والمسلمين بالتسليم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين، وانه عليه السلام قال: (قد أذن للشمس أن تكلمك وأن تسلم عليك)، وأن عليا عليه السلام لما سلم عليها خاطبته وسمته (أمير المؤمنين). وأن ذا الفقار سماه باذن الله (أمير المؤمنين)، وان بعض السباع سماه بأمر الله (أمير المؤمنين). وجميع ذلك روينا من طرقهم وعن علمائهم الممدوحين. وإذا فكر الناظر في تسليم كل من سلم عليه بأمر المؤمنين ممن ذكرناهم عرف أن الجميع عن رب العالمين. ولما كان الأمر على ذلك عند أهل اليقين ما رتبنا التسمية منهم بأمر المؤمنين على ترتيب رواياتهم ومقاماتهم، بل أردنا أن يكون ما رواه كل عالم ومصنف في ترجمته ومذكورا في روايته.
